

## ٢ - أقسام الجهاد

### ● أقسام الجهاد أربعة:

- ١ - جهاد النفس: وهو جهاد النفس على تعلم الدين، والعمل به، والدعوة إليه، والصبر على الأذى فيه.
- ٢ - جهاد الشيطان: وهو جهاده على دفع ما يلقي إلى العبد من الشبهات والشهوات.
- ٣ - جهاد أصحاب الظلم والبدع والمنكرات: ويكون باليد إذا قدر، فإن عجز فباللسان، فإن عجز فبالقلب، حسب الحال والمصلحة.
- ٤ - جهاد الكفار والمنافقين: ويكون بالقلب، واللسان، والمال، والنفس - وهو المقصود هنا -.

### ● درجات المجاهدين في سبيل الله في الجنة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «... إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفَرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ». أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>.

### ● أحوال الجهاد في سبيل الله:

للجهاد في سبيل الله أربع حالات:

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٧٩٠).

١ - جهاد ضد الكفار والمشركين: وهو أمر لازم لحفظ المسلمين من شرهم، ولنشر الإسلام بينهم، ويُخبرون فيه على الترتيب بين الإسلام، أو دفع الجزية، أو القتال.

٢ - جهاد ضد المرتدين عن الإسلام: ويُخبرون على الترتيب بين العودة إلى الإسلام، أو القتال.

٣ - جهاد ضد البغاة: وهم الذين يخرجون على إمام المسلمين ويشيرون الفتنة، فإن رجعوا وإلا قُتلوا.

٤ - جهاد ضد قطاع الطريق: ويخير الإمام فيهم بين قتلهم، أو صلبهم، أو تقطيع أيديهم وأرجلهم من خلاف، أو نفيهم من الأرض، وعقوبتهم حسب جريمتهم، حسب ما يراه الإمام.

#### ● حكم جهاد النساء:

يجوز للضرورة غزو النساء مع الرجال للخدمة.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمَّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَزَا، فَيَسْقِيْنَ الْمَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرَحَى. متفق عليه<sup>(١)</sup>.

● يستحب تشجيع الغزاة والدعاء لهم، والخروج لاستقبالهم عند العودة من الغزو.

(١) متفق عليه، أخرجه البخاري برقم (٣٨١١)، ومسلم برقم (١٨١٠) واللفظ له.